Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السلام) فإنه لما خاف من قومه قال :﴿ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي ﴾[١] وقال مخبرا عن موسى : ﴿ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ ﴾[٢]

خامسا : خوف المرض فى البلاد الوخمة والخروج منها ، وقد استثنى من ذلك الخروج من الطاعون فمنع «الله» منه بالحديث الصحيح ، روى أبو داود بسنده عن عبد الرحمن بن عوف قال : سمعت رسول الله (ﷺ) يقول : **إِذَا سَمِعْتُم بِهِ بِأَرْض فَلاَ تَقْدُمُوا عَلَيْهِ ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرضٍ وَأَنْتُم بِهَا فَلا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ**»[٣].

سادسا : الفرار خوف الأذية فى المال فإن حرمة مال المسلم كحرمة دمه . وأما قسم الطلب ، فمنه طلب الدين ، ومنه طلب الدنيا .

فطلب الدين : كالسفر للعبرة كما جاء فى قوله تعالى :

﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾[٤]

وسفر الحج والسفر للجهاد أو المعاش أو التجارة والكسب الزائد على القوت قال تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ﴾[٥] أى التجارة .

---

(١) العنكبوت : ٢٦ . (٢) القصص : ٢١ . (٣) رواه البخارى .

(٤) يوسف : ١٠٩ . (٥) البقرة : ١٩٨ .